العرب
الخميس 2021/05/06
السنة 43 العدد 12052

كتب في رفوف المأكولات لتشجيع المغاربة على المطالعة

امتلأت رفوف بعض المولات التجارية بعدد من الكتب في مبادرة أخرجت الكتاب من فضاءاته التقليدية وهي المكتبات والأكشاك إلى فضاءات التسوق العمومية لتشجيع المغاربة على المطالعة واقتناء الكتب.

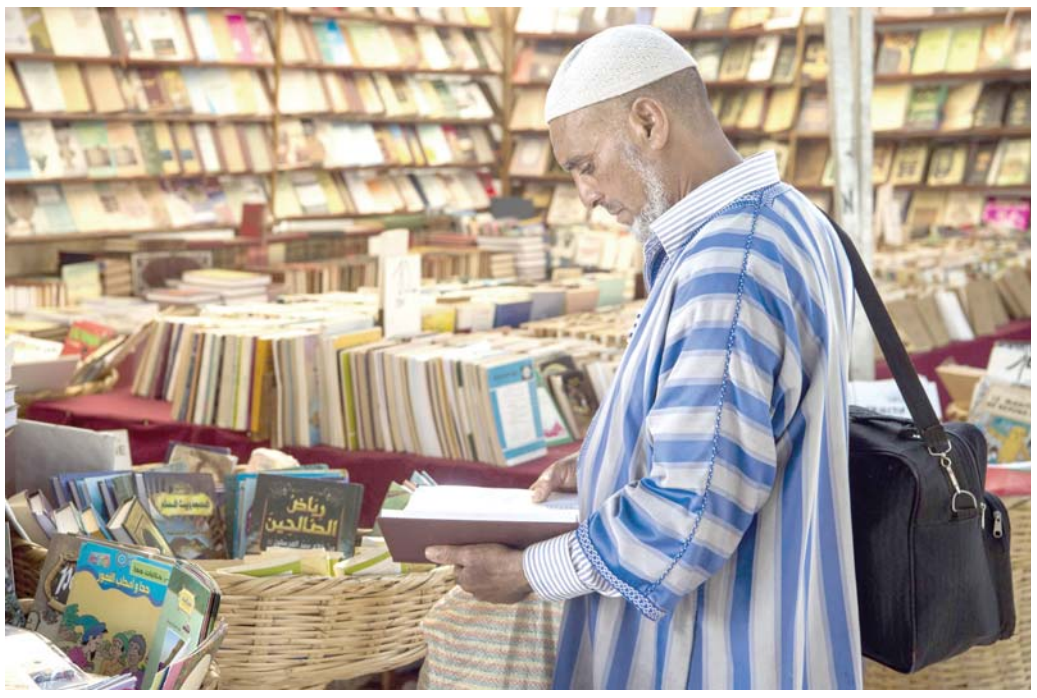

إخراج الكتب من الأكشاك والمكتبات يعزز انتشارها بين المغاربة

الرباط – خصص عدد من الأسواق ومحلات السوبرماركت في المغرب أجنحة خاصة بالكتب لتقريبها من المواطنين والتشجيع على اقتنائها.

وتعرض هذه الأجنحة مجموعة من الكتب والمؤلفات التي أصبحت اليوم متاحة أمام المواطنين في فضاءات تبضّعهم اليومي بأسواق تجارية اعتادوا ارتيادها لاقتناء منتوجات أخرى.

ووجد أمين (29 سنة) في هذه الأجنحة المخصّصة للكتب والتي اكتشفها مؤخرا بالصدفة في بعض الأسواق فرصة له لتجديد علاقته مع الكتاب وللتعرف على أعمال مجموعة من المبدعين.

ويرى أمين أن هذه المبادرة ستساهم أيضا في تعزيز ثقافة القراءة لدى مواطنين آخرين وستحفز على جعل الكتاب جزءا لا يتجزأ من حياتهم اليومية.

في حين قالت فاطمة (34 سنة) لوكالة الأنباء المغربية إن هذه المبادرة ستساهم في تشجيع أبنائها على اكتشاف الكتب ومتعة القراءة والانخراط في عالمها الشاسع خاصة أن هذه الأجنحة تتضمن العديد من الكتب المخصصة للأطفال.

واعتبرت فاطمة أن الكتاب الوسيلة الأمثل لأطفالها من أجل التعلم واكتساب معلومات جديدة وتطوير الذات.

وتوزيع الكتب بين الرفوف التجارية في الفضاءات والأسواق الكبرى يمكن أن يجعل عادة اقتناء الكتب تصبح إحدى أولويات المغاربة، مثلها مثل بقية المنتوجات التي يقبلون على شرائها في حياتهم اليومية.

كما أن هذه المبادرة التي لاقت ترحيبا كبيرا بين زبائن هذه الفضاءات التجارية قد تساهم في تصالح عدد من الأشخاص مع الكتاب وغرس حب القراءة في نفوسهم.

وأشاد الأديب والصحافي المختص في الإعلام الثقافي ياسين عدنان بهذه المبادرة وشجع على تعميمها في جميع الأسواق التجارية الكبرى، مضيفا أنه من المهم جدا أن يخترق الكتاب الفضاءات التجارية وألا يبقى حبيس المكتبات، خاصة وأن وتيرة التردد على فضاءات التسوق بدأت تتضاعف لكونها توفر وتمكن من اقتناء كل أنواع المنتوجات الاستهلاكية التي يحتاجها البيت.

وبحسب عدنان فإن الرهان اليوم يتمحور حول كيفية مضاعفة عدد القراء، وكسب قراء جدد من خلال تقريب الكتاب من المواطنين خاصة وأن نسبة مهمة من الأشخاص لا يذهبون إلى المكتبات، مشيرا إلى أن إخراج الكتاب من فضاءاته التقليدية وهي الخزانة والمكتبة والأكشاك إلى فضاءات التسوق العمومية تعتبر مسألة محمودة.

إلا أنه لا ينفي أهمية المكتبات التي يرى أنها تبقى نقاطا مهمة لبيع الكتب ولها جمهورها المواظب عليها وهم القراء الحقيقيون الأوفياء للكتاب والمدمنون على ثمرات المطابع الوطنية والعربية والدولية، حيث يرتادونها باستمرار ويتابعون الجديد من خلال رفوفها.

لكن للأسف هؤلاء القراء يمثلون الشريحة الأقل في المجتمع، لذلك يعتقد عدنان أن المكتبات في تقديره غير كافية لتقريب الكتاب من صنف آخر من القراء غير المهتمين بالذهاب للمكتبات وترقب آخر الإصدارات ومتابعة جديد المطابع والإنتاجات الأدبية والفكرية، حيث تفضل هذه الفئة اقتناء كتب معروضة يعثرون عليها بالصدفة في فضاءات مختلفة.

ولفت عدنان إلى ضرورة أن تشمل أجنحة الفضاءات التجارية كتبا متنوعة وفي مجالات ولغات مختلفة لتستجيب لاهتمامات القارئ، معربا عن أمله في فتح المجال على الخصوص أمام الإبداع الأدبي والفكري المغربي ليصل إلى عموم المواطنين عبر رفوف هذه الفضاءات التجارية.

كما دعا الموزعين والناشرين إلى الاجتهاد أكثر لتنويع فضاءات عرض الكتاب وابتكار رؤى جديدة واقتراح فضاءات غير تقليدية لكي يلتقي فيها المواطنون مع الكتاب.

بلجيكي يعدّل الحدود مع فرنسا لتوسيع أرضه

فالونيا (بلجيكا) – عدّل بلجيكي يملك أرضا متاخمة للحدود مع فرنسا، أخيرا موضع كتلة صخرية كانت موضوعة تحديدا عند النقطة الفاصلة بين البلدين، ما أدى عمليا إلى إزاحة حدود البلاد المرسمة وفق معاهدة دولية عائدة للعام 1820.

وأكد دافيد لافو رئيس بلدية منطقة إركلين الواقعة بإقليم فالونيا التي يسكنها مالك الأرض، المعلومات الواردة في وسائل إعلام محلية في شمال فرنسا.

وأراد هذا البلجيكي الذي امتلك أخيرا هكتارات عدة على حدود غابة بوزينيي الفرنسية، الاستفادة على ما يبدو من سكون المكان لتوسيع أرضه.

وقال لافو "إبعاد موضع الكتلة الصخرية مترين و20 سنتيمترا يكبّر مساحة أرضه بلا شك".

وأضاف "ما لم يكن يتوقعه هو أن هذه الكتلة كانت محددة جغرافيا بدقة كبيرة سنة 2019. لذلك كان من السهل إثبات تحريكها من مكانها".

وحصل هذا الاكتشاف قبل شهر تقريبا من جانب فرنسيين مولعين بالمعالم التاريخية المرتبطة بالعلاقة بين فرنسا وبلجيكا والحدود بين البلدين.

وقد حُفر على هذه الكتلة الصخرية رقم "1819" الذي يرمز إلى سنة إنشائها، مع حرف "أف" في إشارة إلى مملكة فرنسا على جانب، و"إن" في الجانب الآخر للدلالة على هولندا. وبحسب لافو، جرى تحديد موعد مع صاحب الأرض لحمله على إصلاح الضرر على نفقته الخاصة.

عمانيون يحوّلون مخلفات القهوة إلى فحم

مسقط – نجح فريق من الباحثين بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالعاصمة العمانية مسقط في إنتاج الفحم بإعادة تدوير مخلفات القهوة، التي تعد أحد أكثر المشروبات شعبية في العالم.

وتوصل فريق البحث إلى إنتاج كميات تجريبية من الفحم المصنوع من بقايا القهوة، ويعكف على إجراء عدة تجارب للحصول على منتج عالي الجودة يمكن من خلاله تحقيق قيمة سوقية مضافة.

وقسم أعضاء الفريق العمل بينهم من خلال تأسيسهم شركة تحت اسم "جذوة الطلابية".

وقال أحمد بن تغلب البرواني، عضو الإنتاج والتطوير بـ"جذوة الطلابية" لوكالة الأنباء العمانية، إنه تم تأسيس الشركة وتوزيع المهام على أعضائها في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بمسقط في نهاية عام 2019، مضيفا "تم طرح عدد من الأفكار التصنيعية قمنا بمناقشتها واستقر الاختيار على فكرة صنع الفحم باستخدام مخلفات القهوة".

وأشار إلى أن الفريق بدأ عمله بالبحث والاطلاع على عدد من البحوث والدراسات التي تناولت كيفية الاستفادة من بقايا القهوة، ثم عكف على إجراء تجارب للوصول إلى طريقة تساعد على صنع مادة صحية وبيئية في الآن ذاته من هذه المخلفات، بحيث تكون قادرة على المساهمة في تحقيق عدد من المزايا الصحية، إلى جانب التقليل من عمليات الإخلال بالبيئة والتي تشكل عمليات قطع الأشجار أحد أركانها.

ويذكر أنه يتم استهلاك أكثر من 2 مليار كوب من القهوة في جميع أنحاء العالم، ويتم التخلص من المادة الأساسية لصناعة القهوة في مكب النفايات، والتي تقدر بحوالي 6 ملايين طن سنويا ما يسبب أضرارا بيئية.

ويعتبر إلقاء هذه النفايات مباشرة في المكبات المخصصة لها ضارا جدا، خاصة إذا لم يتم التخلص منها أو إعادة تدويرها بشكل مناسب، لكونها سامة وقد تتسبب في مشاكل بيئية خطيرة.

وقام فريق البحث العماني بإجراء عدد من التجارب المنزلية، من خلالها عمل على إنتاج الفحم وتجريبه وتقييمه من أجل معالجة السلبيات التي تظهر في المادة المصنعة وتعديل بعض الخلطات.

فاجأت الإعلامية التونسية عائشة عثمان جمهورها بالدخول إلى عالم التمثيل، من خلال ظهورها كضيفة شرف في المسلسل المصري الكوميدي «فارس بلا جواز» الذي يعرض حاليا، وهو من بطولة الفنان مصطفى قمر، وجسدت في أول ظهور لها بالدراما المصرية شخصية شابة تدعى قمر.

الخنافس في أطباق الطعام بقرار أوروبي

بروكسل – سمح الاتحاد الأوروبي للمرة الأولى بطرح نوع من الحشرات في الأسواق للاستهلاك الغذائي، في خطوة قال إنها تدعم "الانتقال إلى نظام غذائي أكثر استدامة".

وكانت الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية خلصت في منتصف يناير الماضي إلى إمكان استهلاك حشرات تُعرف باسم خنافس الدقيق من دون خطر على صحة الإنسان، "سواء على شكل حشرة كاملة مجففة أو مسحوق".

وأعلنت المفوضية الأوروبية، وهي السلطة التنفيذية في الاتحاد، إثر هذه الموافقة، أن الدول الأعضاء الـ27 وافقت على اقتراحها "بالسماح باستخدام خنافس الدقيق المجففة كنوع غذائي جديد". وسيصبح الإذن الأوروبي رسميا "في الأسابيع المقبلة".

ولفتت المفوضية إلى أن هذه الخنافس يمكن استخدامها "كحشرة مجففة كاملة على شكل وجبة خفيفة أو كمكوّن لنوع من المنتجات الغذائية، على شكل مسحوق في منتجات غنية بالبروتينات أو في البسكويت أو الباستا".

ويمكن للمنتجات المصنعة من الحشرات (وهي غنية بالبروتينات والمعادن والفيتامينات والألياف والأحماض الدهنية الصحية من نوع أوميغا 6 وأوميغا 3)، أن تساعد في الوقاية من النقص في المغذيات، وفق شركات عاملة في القطاع.

وتصف منظمة الأغذية والزراعة في الأمم المتحدة (الفاو) هذه الحشرات بأنها "مصدر غذائي سليم ومغذٍ جدا".

وأوضحت المفوضية الأوروبية أن هذه الحشرات يمكن أن تشكل "مصدرا بديلا للبروتينات لدعم مسار الانتقال نحو نظام غذائي أكثر استدامة"، في ظل البصمة البيئية المحدودة لها مقارنة مع المصادر البروتينية الأخرى.

وتشير التقديرات إلى أن الملايين من الأشخاص يستهلكون في غذائهم حوالي ألف نوع من الحشرات في أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية.

مع قرب حلول عيد الفطر بدأت الأسواق تنتعش في العاصمة اليمنية. ويعد سوق الملح في صنعاء القديمة من أقدم الأسواق العربية وأكثرها نشاطا واحتفاظا بطابعه ونكهته الشعبية وهو المكان المفضل لليمنيين للتسوق خاصة خلال شهر رمضان.

صباح العرب

الحبيب الأسود

رفقا بالوزن الزائد

منذ العام 1992 تحول السادس من مايو إلى يوم عالمي لمقاومة الدعوة إلى الحمية الغذائية، في ذلك اليوم أطلقت الناشطة النسوية البريطانية ماري إيفنز يونج حملتها منادية بضرورة التصدي للشركات التجارية التي حوّلت الحمية إلى صناعة تغزو بها العالم، وتمارس من خلالها ضغطا على أصحاب الأوزان الزائدة، حتى أصبح اتباع الحميات القاسية هوسا يضرب الشعوب والمجتمعات، ويتسبب في أمراض عدة من بينها اضطراب الأكل وتراجع الخصوبة والاكتئاب وغيرها.

في هذا العام، وكالأعوام السابقة، هناك حملة على مواقع التواصل الاجتماعي يدعو أصحابها للانضمام إليهم في تحدي ثقافة النظام الغذائي من خلال تعزيز العلاقات الصحية مع الطعام والحركة وصورة الجسم "أنت تستحق أن تعيش حياة كاملة، خالية من ضغوط ثقافة النظام الغذائي المحرضة على كره الذات، عندما نحارب هذه الظواهر المجتمعية يفوز الجميع".

في وقت مبكر من القرن الثامن عشر خضع الطبيب الإنجليزي البدين جورج تشيني لخسارة هائلة في الوزن عن طريق تناول الخضار وشرب الحليب فقط والامتناع تمامًا عن تناول اللحوم. ثم أوصى بنظامه الغذائي لجميع الذين يعانون من السمنة، وكتب مقالًا بعنوان "مقال عن الصحة والحياة الطويلة"، نصح فيه بالهواء النقي وتجنب "الأطعمة الفاخرة"، ومن هناك ولدت الحميات الأولى. وفي العام 1863 ابتكر المتعهد الإنجليزي ويليام بانتينج أول نظام غذائي مخصص لفقدان الوزن ويتكون من أربع وجبات من اللحوم والخضراوات والفاكهة.

في العام 1918 نشر الكاتب والطبيب الأميركي لولو هانت بيترز أول كتاب في العالم عن فقدان الوزن بعنوان "النظام الغذائي والصحة: مع مفتاح السعرات الحرارية" وطرح من خلاله فكرة احتساب السعرات الحرارية في كل ما يأكله المرء، ومنذ ذلك الحين، تم تطوير أكثر من 1000 نظام غذائي لإنقاص الوزن، لكن معظمها يركز على استهلاك كمية قليلة من السعرات الحرارية، أو الدهون، أو الكربوهيدرات أو السكريات. ومع ظهور التلفزيون، ثم الإنترنت، خضعت نسبة مهمة من البشر لهاجس السمنة والبحث عن الرشاقة. لقد تحول الموضوع إلى تجارة واسعة يروّج فيها المسوقون لمعايير الجسم الصحي والجميل، ويحمّلون من خلالها المسؤولية عن كل الأمراض والعلل والكوارث للوزن الزائد، لتتحول الحمية الغذائية إلى بديل كسول عن الحركة والنشاط والرياضة والعمل الشاق، وإلى حالة نفسية واجتماعية قبل أن تكون متعلقة بالجسم والصحة، زاد في تكريسها اعتماد موديلات عارضات الأزياء ونجمات السينما باعتبارهن الأكثر شهرة وثراء نتيجة النحافة التي يتميزن بها، رغم أنها غالبا ما تطيح بمقوّمات الأنوثة الحقيقية.

خلال السنوات الماضية برزت للعلن دعوات ملحة إلى أن يتصالح الإنسان مع نفسه من خلال المصالحة مع الوزن الزائد لجسده، وأن يعيش حياته على طبيعتها، شريطة أن يتجنب الكسل والنهم المرضي، وأن يعتمد على الغذاء الصحي المنزلي ويتجنب الأكلات السريعة، ولا ينسى الداعون إلى ذلك التحذير من مخاطر التشدد في اتباع الحميات الغذائية، والمطالبة بنقض فكرة الشكل الأمثل للجسم، وبمناهضة فوبيا البدانة، وتشديد العقوبات على المتنمرين بأصحاب الأوزان الزائدة، إضافة إلى كشف النزعة التجارية خلف شركات صناعة الحمية ووسائل الغش التجاري التي تتبعها.

لو بحثنا عن أصل «الدايت» لوجدنا أن جذوره تعود إلى الإغريق وهو يتعلق أساسا بالتوازن العقلي والبدني، وليس فقط بتخفيض الوزن. ولو نظرنا في ثقافات الشعوب لوجدنا أن السمنة كانت رمزا للجمال قبل أن تنقلب الموازين لفائدة النحافة، ومع ذلك لا تزال بعض المجتمعات ترى في النحافة عيبا يقلل من حظ الفتاة في الزواج، فيتم تسمينها حتى تصبح كمن وصفها المتوكل الليثي «إذا تمشي تأود جانباها/وكاد الخصر ينخزل انخزالا/ تنوء بها روادفها إذا ما/وشاحها على المتنين جالا».